



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٨٥

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٤/١٢

الفبر الرئيسي



يديعوت: المفاوضات بين السلطة
الفلسطينية و"إسرائيل" تناولت تعديلات
على مسودة "صفقة كيري"

... ص ٤

أبرز العناوين



فلسطين تنضم رسمياً إلى معاهدات جنيف الأربعة
"مجموعة العمل": استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية
حكومة نتنياهو تواجه خطر التفكك بسبب صفقة تمديد المفاوضات
غانتز: عملية عسكرية في لبنان سيناريو واقعي وضروري
"رأي اليوم": لبنان يعرض على الفصائل الفلسطينية تشكيل قوة "ضاربة" تتولى أمن المخيمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	٢. فلسطين تنضم رسمياً إلى معاهدات جنيف الأربعة
٦	٣. أحمد مجدلاوي: اقتطاع "إسرائيل" أموال الجمارك الفلسطينية يهدد رواتب موظفي السلطة وخدماتها
٦	٤. القرعاوي: الشعب الفلسطيني يدفع ضريبة التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
٧	٥. أبو مرزوق يدعو لوقف التنسيق الأمني لمواجهة التعنت الصهيوني
٧	٦. حماس تدعو السلطة إلى الالتفات للموقف الوطني الراض للمفاوضات
٨	٧. "التحالف الفلسطيني" في لبنان: هناك جهات مشبوهة تحاول العبث بأمن المخيمات
٨	٨. "رأي اليوم": لبنان يعرض على الفصائل الفلسطينية تشكيل قوة "ضاربة" تتولى أمن المخيمات
٩	٩. حزب التحرير يتهم السلطة في الضفة الغربية بالسعي لتكميم الأفواه
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٠	١٠. حكومة نتنياهو تواجه خطر التفكك بسبب صفقة تمديد المفاوضات
١١	١١. أوساط سياسية إسرائيلية: مبالغة في الأنباء عن قرب التوصل إلى صيغة لتمديد المفاوضات
١١	١٢. غانتز: عملية عسكرية في لبنان سيناريو واقعي وضروري
١٢	١٣. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال ١٥ مستوطناً هاجموا الجيش الإسرائيلي
١٣	١٤. استطلاع: غانتز الشخصية الأكثر شعبية و"اليمن" سيعزز قوته بالانتخابات بسبعة مقاعد
١٣	١٥. وفاة رون بونداك من مهندسي اتفاق أوسلو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٤	١٦. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية
١٤	١٧. عشرات الإصابات والاعتقالات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة وقطاع غزة
١٥	١٨. مئات الفلسطينيين في الد-٤ يتظاهرون للمطالبة بالإفراج عن أسرى
١٥	١٩. مؤسسات مسيحية تبدأ بمناسبة عيد الفصح حملة "حرية العبادة" بالقدس
١٥	٢٠. نادي الأسير: تهديدات الاحتلال بقطع رواتب الأسرى دليل تخبطه
١٦	٢١. نادي الأسير: "مصلحة السجون" تبدأ في التضييق على محامي الأسرى الفلسطينيين
١٦	٢٢. يدعوت: جنود إسرائيليون يضربون بائع فلسطيني ويكسرون أسنانه بالقدس
١٧	٢٣. بيت لحم تشهد ماراثون فلسطين الدولي الثاني
١٧	٢٤. الاحتلال يعلق الضفة أربعة أيام بسبب الأعياد اليهودية
١٨	٢٥. لأول مرة في قطاع غزة النساء ينافسن الرجال على منصب "المخاتير"
١٨	٢٦. لبنان: عرض فيلم بذكري اجتياح مخيم جنين في مخيم برج البراجنة

	ثقافة:
١٩	٢٧. اطلاق كتاب "المعركة من أجل العدالة في فلسطين" في واشنطن
	مصر:
١٩	٢٨. صحف إسرائيلية: مثلث القاهرة تل أبيب الرياض عزز من قوة السيسي ودشن الحلف مع إسرائيل
٢٠	٢٩. يوسي بن أهارون: الجيش المصري قدّم خدمة استراتيجية كبيرة عندما عزل مرسي
	الأردن:
٢١	٣٠. وزيرة الثقافة الأردنية: الأجيال القادمة ستحاسب "إسرائيل"
٢١	٣١. الأردن: متظاهرون ينتقدون موقف البرلمان "المُتخاذل" من اغتيال القاضي رائد زعيتر
	لبنان:
٢١	٣٢. استقالة رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" خلدون الشريف
	عربي، إسلامي:
٢٢	٣٣. البرلمان الإيراني يتهم ٥٥ شركة وطنية بصلات غير مباشرة مع "إسرائيل"
٢٢	٣٤. عضو الائتلاف السوري المعارض كمال اللبواني: لدينا مصالح مشتركة مع "إسرائيل"
	دولي:
٢٣	٣٥. سويسرا تعلن انضمام دولة فلسطين إلى اتفاقيات جنيف
٢٤	٣٦. اليونسكو تطالب "إسرائيل" بعدم تغيير الوضع بالقدس
٢٤	٣٧. "إسرائيل" دمرت مساكن جاهزة مولها الاتحاد الأوروبي في منطقة E1 التي تربط القدس بالضفة
٢٥	٣٨. ناشطون بريطانيون مؤيدون للقضية الفلسطينية يسعون لمنع ليفني من زيارة بريطانيا
	حوارات ومقالات:
٢٥	٣٩. الأسرى ولعبة التفاوض... إباد القرا
٢٦	٤٠. "دولة الفلسطينيين" مقابل "دولة اليهود"!... سليم نصار
٣٠	٤١. بانتظار انتفاضة ثالثة... سيما كدمون
٣٤	صورة:

١. يديعوت: المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل تناولت تعديلات على «صفقة كيري»

الناصرة - أسعد تلحمي: أكدت تقارير صحافية أن المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين تناولوا في الاجتماعات الثلاثة تعديل بعض التفاصيل في مسودة «الصفقة» التي أعدها وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأسبوع الماضي لتكون مقبولة على الجانبين، وطبقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن الصيغة الجديدة تقوم على البنود التالية:

- تفرج إسرائيل عن الدفعة الرابعة من الأسرى، وبينهم الأسرى الـ ١٤ من المواطنين العرب.
- تفرج إسرائيل عن مئات الأسرى «النوعيين» الذين لم تحدد هويتهم بعد، علماً أن الاقتراح الذي وضعه كيري قضى بالإفراج عن سجناء فلسطينيين «ليسوا قتلة» وتحدد إسرائيل هويتهم، وغالبيتهم تشرف محكوميتهم على الانتهاء. (بحسب صحيفة «إسرائيل اليوم» لم يتم تعديل البند، وهو يقضي بإطلاق ٤٥٠ أسيراً لم تتلخ أيديهم بالدماء بعد مصادقة الحكومة على الأسماء).

- «تجميد هادئ» للبناء في المستوطنات (بحسب «إسرائيل اليوم» فقط خارج القدس وخارج التجمعات الاستيطانية)، علماً أن الفلسطينيين يطالبون بوقف تام للبناء.

- تفرج الولايات المتحدة عن الجاسوس الأميركي اليهودي جوناثان بولارد الذي يقبع في السجن منذ ٢٩ عاماً.

- تمديد فترة المفاوضات عاماً إضافياً.

- يلتزم الفلسطينيون عدم استغلال عضويتهم في المعاهدات الأممية التي التحقوا بها ضد إسرائيل، ويقومون بتجميد سائر طلبات الانتساب لمعاهدات وهيئات أممية أخرى.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية نفت صباح أمس توصل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق في شأن تمديد المفاوضات بينهما، لكنها أكدت أن الفجوات في المواقف تقلصت. ونقلت وكالة «رويترز» عن الناطقة باسم الوزارة جين ساكي قولها إن «فريقنا المفاوض ما زال يجري مفاوضات مكثفة مع الطرفين. لقد عقدوا اجتماعاً آخر اليوم (الخميس). الفجوات تضيق، لكن أي تكهنات في شأن التوصل إلى اتفاق هي سابقة لأوانها في الوقت الحاضر».

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٢. فلسطين تنضم رسمياً إلى معاهدات جنيف الأربعة

ذكرت الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤ من رام الله، أن الأمم المتحدة وسويسرا أعلنت قبول انضمام فلسطين إلى جميع الاتفاقات والمواثيق التي تقدمت بطلبات الانضمام إليها مطلع نيسان (أبريل)

الجاري، وهو ما يعزز مكانة الفلسطينيين القانونية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية في أراضيهم المحتلة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، إن فلسطين ستصبح عضواً في عدد من الاتفاقات، ابتداءً من الثاني من أيار (مايو) المقبل، وهي: اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري في شأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة.

وأضاف: «هناك مجموعة اتفاقات تدخل عضوية فلسطين فيها حيز التنفيذ ابتداءً من الثاني من تموز (يوليو) المقبل، وهي: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال المالكي: «دولة فلسطين تتطلع إلى جانب الدول الأطراف في هذه الاتفاقات وأعضاء المجتمع الدولي، إلى العمل سوياً على إرساء مفاهيم حقوق الإنسان، ونشر ثقافة الحرية والعدل والحقوق المشروعة للشعوب، خصوصاً أن الشعب الفلسطيني عانى لعهود طويلة من غياب العدل واحترام حقوقه كشعب ودولة تحت احتلال».

وأضاف: «هذه الاتفاقات الدولية تساهم في ترسيخ الشخصية القانونية لدولة فلسطين كدولة بين الأمم، وتساهم في التصدي للانتهاكات النمطية والممنهجة لحقوق شعبنا من جانب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مؤكداً أنها «العمل سيتواصل من أجل تعزيز ذلك حتى زوال الاحتلال وإنجاز الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير والاستقلال وعودة لاجئيّه وفق قرارات الشرعية الدولية».

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤ من رام الله نقلاً عن مراسلتها كفاح زبون، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أكد أنه جرى إيداع صك انضمام دولة فلسطين إلى ميثاق جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩ وإلى البروتوكول لعام ١٩٧٧ اعتباراً من الثاني من أبريل ٢٠١٤ التزاماً بالمواد ٦١ و٦٢ و١٤١ و١٥٧ من ميثاق جنيف الأربعة.

وجاء ذلك، بعد يوم واحد من تسلم عباس رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يبلغه فيها أن «صكوك الانضمام إلى ١٣ معاهدة وميثاقاً دولياً تمت يوم الثاني من أبريل الحالي».

وحسب رسالة بان كي مون، ستصبح دولة فلسطين عضوا كاملا في ١١ ميثاقا يوم الثاني من مايو (أيار) المقبل، وعضوا كاملا في ميثاق حماية الطفل في السابع من الشهر نفسه، وعضوا كاملا في الميثاق ضد الإبادة الجماعية في الثاني من يوليو (تموز).

٣. أحمد مجدلاني: اقتطاع "اسرائيل" اموال الجمارك الفلسطينية يهدد رواتب موظفي السلطة وخدماتها

رام الله - محمد يونس: قال وزير العمل الفلسطيني الدكتور أحمد مجدلاني لـ "الحياة" ان اي تصرف في عائدات الجمارك التي تبلغ نحو ٤٠٠ مليون شيكل شهرياً (١١٠ ملايين دولار)، سيحدث ازمة مالية حادة لدى السلطة. وأضاف: «ديون الشركات الاسرائيلية على الشركات الفلسطينية أمر لا شأن للسلطة الفلسطينية به، والقرار الاسرائيلي قرار سياسي بغطاء مالي». وأوضح ان شركات الكهرباء الفلسطينية، على سبيل المثال، مدينة لشركة الكهرباء الاسرائيلية بمبالغ مالية كبيرة تصل الى ١,٣٦٠ بليون شيكل (الدولار يساوي ٣,٤٥ شيكل)، وان ٥٨ في المئة من هذه الديون تقع على شركة كهرباء القدس، وهي شركة مسجلة في اسرائيل، اي انها بموجب القانون شركة اسرائيلية وليست فلسطينية».

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٤. القرعاوي: الشعب الفلسطيني يدفع ضريبة "التنسيق الأمني" بين السلطة و"اسرائيل"

قلقيلية- عبد الحميد مصطفى: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس فتحي القرعاوي، أن الشعب الفلسطيني هو الذي يدفع ضريبة التنسيق الأمني بين السلطة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي التي أكد رئيس حكومتها نتنياهو مؤخراً على تعليق كافة النشاطات مع السلطة عدا التنسيق الأمني في ظل تعثر المفاوضات بين الجانبين.

وقال القرعاوي في تصريح لـ"فلسطين": إن "الشعب الفلسطيني يطالب باستمرار بوقف التنسيق الأمني لأن أبناءه هم الذين يدفعون ضريبة هذا التنسيق إما بالاعتقال أو الاستهداف بالقتل من قبل جهاز الشاباك، وعلى السلطة الكف عن العبث في أمن المواطن الفلسطيني".

واعتبر أن الخطوة الإسرائيلية "عملية تصعيد للتصل من كل الالتزامات وتحمل الجانب الفلسطيني عملية الفشل مع العلم أنه طوال المفاوضات لم تتنازل (اسرائيل) عن أي شيء للجانب ولم توقف الاستيطان".

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٤

٥. أبو مرزوق يدعو لوقف التنسيق الأمني لمواجهة التعتن الصهيوني

القاهرة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أن الخطوة الأهم التي يجب على الفلسطينيين اتخاذها لمواجهة التحديات الصهيونية هي وقف التنسيق الأمني، على اعتبار أن معظم الرواتب التي يتم احتجازها ذاهبة رواتب لجهاز الأمن المتضخم جداً في الضفة الغربية. وأكد أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الجمعة (١١/٤) على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أن غالبية الشعب الفلسطيني ضد استئناف المفاوضات، وأعرب عن أمله في تمسك الفلسطينيين بالذهاب إلى المنظمات الدولية، وقال: "أمريكا تدعو إلى استئناف المفاوضات، والمجلس الوزاري العربي الطارئ، يُعقد في القاهرة لدعم الفلسطينيين لمواصلة المفاوضات، والكيان الصهيوني يدعو إلى استئناف المفاوضات".

وتابع بقوله إن "المجموع الوطني الفلسطيني ضد استئناف المفاوضات خاصة بعد انتهاء فترة الحمل الكاذب، والتي أفضت إلى لا شيء حتى الأسرى لم يُستكمل الإفراج عنهم، والمفاوضون الفلسطينيون الذين لا يجدون خياراً غير التفاوض يضعون شروطاً لن تتحقق وتهديدات بالذهاب إلى هيئات الأمم المتحدة الـ ١٥ والتي أرجو أن لا يتم التراجع عنها".

وأكد أبو مرزوق أن القرار الأمضى في مواجهة الاحتلال هو وقف التنسيق الأمني، وقال: "تهديدات الصهاينة بحجب الأموال عوضها قرار العرب بدفع ١٠٠ مليون دولار رواتب الموظفين، مما يضعف سلة العقوبات الصهيونية على السلطة، لكن الخطوة الأهم التي يجب على الفلسطينيين اتخاذها وقف التنسيق الأمني لأن معظم الرواتب التي يتم احتجازها ذاهبة رواتب لجهاز الأمن المتضخم جداً في الضفة الغربية".

وأضاف: "خطوة وقف التنسيق الأمني هي التي يخشاها الكيان الصهيوني، وهي الورقة الأساس في مواجهة السلطة مع التعتن الصهيوني مع أدنى الحقوق الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/١١

٦. حماس تدعو السلطة إلى الانتفاة للموقف الوطني الرفض للمفاوضات

غزة (فلسطين): جدّدت حركة حماس، تأكيدها على موقفها الرفض لنهج المفاوضات القائمة بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وكانت مصادر إعلامية عبرية قد أعلنت مؤخراً، موافقة السلطة على تمديد عملية المفاوضات بفترة إضافية استجابةً لمطالب الحكومة الإسرائيلية التي تواصل رفضها الالتزام باستحقاق الاتفاق الثنائي

المبرم بين الجانبين في تموز (يوليو) الماضي، والذي يقضي بإطلاق سراح كلفة الأسرى الفلسطينيين القدامى من معتقلاتها.

وقال الناطق باسم حركة "حماس" سامي ابو زهري في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (٤/١١)، "حركة المقاومة الإسلامية ترفض أي تمديد للمفاوضات وتدعو السلطة إلى إنهاء حالة إدارة الظهر للموقف الوطني الرفض لهذه المفاوضات"، كما قال.

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٤

٧. "التحالف الفلسطيني" في لبنان: هناك جهات مشبوهة تحاول العبث بأمن المخيمات

بيروت: دانت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان الأحداث التي حصلت في مخيمات صيدا وآخرها محاولة اغتيال الشيخ عرسان سليمان في مخيم عين الحلوة، وأشارت إلى أن ذلك يؤكد وجود جهات مشبوهة تحاول العبث بأمن المخيمات واستقرارها.

وأكدت قيادة التحالف في بيان لها أرسلت نسخة منه اليوم الجمعة (٤/١١) لـ "قدس برس"، أن الرد على العابثين بأمن المخيمات يكون بكشفهم ومحاسبتهم وفق المبادرة الفلسطينية التي أطلقتها الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في (٢٨/٣)، وشددت على الالتزام بالمبادرة والبدء بتنفيذها فوراً لحماية الوجود الفلسطيني وتحييده عن الصراعات الداخلية والخارجية.

وجددت قيادة التحالف رفضها للمشروع الأمريكي المعروف بـ"خطة كيري" واعتبرته مشروعاً صهيونياً لتصفية القضية الفلسطينية وخصوصاً قضية اللاجئين وحق العودة وطالبت القيادة الحالية لمنظمة التحرير بوقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني.

كما أكدت تمسكها بحق الشعب الفلسطيني بالمقاومة حتى التحرير والعودة، ودعت الفصائل الفلسطينية كافة لوضع استراتيجية فلسطينية واحدة تستند إلى برنامج المقاومة والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، كما قال البيان.

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٤

٨. "رأي اليوم": لبنان يعرض على الفصائل الفلسطينية تشكيل قوة "ضاربة" تتولى أمن المخيمات

بيروت: عرض مدير الأمن الوطني اللبناني اللواء عباس إبراهيم على وفد من ممثلي الفصائل الفلسطينية التقى به الخميس [أول أمس]، توفير "غطاء سياسي وأمني" شامل لتشكيل قوة مسلحة فلسطينية مسلحة تكون مسئولة عن الأمن في أوساط المخيمات.

وكشف مصادر مطلعة بأن حديث اللواء إبراهيم كان على هامش اجتماع لممثلي الفصائل لتدارس الأحداث الدراماتيكية التي حصلت مؤخرا في المخيمات وخصوصا بعد مقتل العديد من القادة العسكريين والأشخاص في مخيمات المية مية وعين الحلوة.

وتحدث الجنرال إبراهيم وهو من الشخصيات المقربة من حزب الله عن ضرورة العمل وفورا على دعم القوة الأمنية المشتركة فلسطينيا على ان تصبح "قوة ضاربة" تعقل المتهمين بالجرائم والمخلفين بالأمن ومسئولي جرائم الاغتيال.

واعتبر الجنرال اللبناني أن تشكيل مثل هذه القوة أصبح ضرورة ملحة لحماية المخيمات قبل أن تتجه الأمور للأسوأ عارضا استعداد الدولة اللبنانية لتغطية الخطوة أمنيا وسياسيا ووضع آليات تصبح موضع التنفيذ الفوري.

استعرض إبراهيم مطولا مظاهر ما أسماه بالخلل الأمني الخطير في مخيمات اللجوء الفلسطيني وطالب بتشكيل قوة أمنية تحمي مبادرة الفصائل لعدم الاقتتال.

الاجتماع عقد أصلا بعد الأحداث الدامية الأخيرة في مخيمي عين الحلوة والمية مية والجنرال إبراهيم طالب بتشكيل لجنة تحقيق تتولى متابعة من حاولوا اغتيال الشيخ عرسان سليمان رئيس جماعة الأحباش في مخيم عين الحلوة وكذلك الأحداث المأساوية في المية مية مؤكدا بان التحدي الأمني في لبنان واحد ويبدأ من طرابلس وباب التبانة ويمر بجبل محسن وعرسال ومناطق البقاع. وبحث إبراهيم خطوات عملية وأمنية لاحتواء الانقسامات والخلافات في أوساط المخيمات. ويفترض أن تعقد لجنة المبادرة التابعة للفصائل اجتماعا تنسيقيا السبت في مخيم عين الحلوة لبحث خطوات على صعيد إنهاء التوتر في مخيمات لبنان.

رأي اليوم، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٩. حزب التحرير يتهم السلطة في الضفة الغربية بالسعي لتكميم الأفواه

اتهم حزب التحرير، اليوم، أجهزة أمن السلطة بالسعي لتكميم الأفواه في الضفة الغربية المحتلة "إرضاءً للولايات المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي".

وأشار الحزب في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، إلى أن أجهزة السلطة اعتقلت أعدادا كبيرة من عناصره بعد إلقاءهم كلمات في أحد المساجد بعد صلاة الجمعة اليوم، تتدد بالافتحاشات المتكررة لمسجد البيرة الكبير في مدينة رام الله من قبل الأجهزة.

وقال الحزب: "إن السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية ووزير أوقافها الذي ملأ فساده الآفاق، استهدفوا درساً في مسجد البيرة الكبير يُعظم فيه الإسلام ويُذكر فيه اسم الله ويُؤمر فيه بالمعروف

وينهى فيه عن المنكر، استهدفوه بكل الغطرسة والبطش، فانتهكوا حرمة بيوت الله باقتحام المسجد وضرب المصلين واعتقال الدعاة إلى الله وشتم الذات الإلهية داخل المسجد".
وأشار الحزب إلى "سعي السلطة لتكميم الأفواه ومنع كلمة الحق وخاصة في المساجد تنفيذاً لإملاءات أمريكا ويهود، لن تجني منه إلا الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة، وأن شباب حزب التحرير ماضون في الدعوة إلى الله والموت دون الإسلام.. وأن المساجد هي عرين الإسلام ويعون الله سيقى فيها صوت الحق صداحاً رغم أنف الظالمين"، على حد ما جاء في البيان.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٤

١٠. حكومة نتنياهو تواجه خطر التفكك بسبب صفقة تمديد المفاوضات

رام الله: وضع وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مأزق بعد إعلانه بشكل رسمي، نية حزبه الذي يرأسه (البيت اليهودي) الانسحاب من الحكومة إذا ما تمت صفقة تمديد المفاوضات مع الفلسطينيين مستندة إلى الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى. وقال بينيت «إطلاق سراح قتلة يحملون هوية إسرائيلية خط أحمر، لن نوافق عليه ولن نبقي جزءاً من حكومة تقوم بذلك».

وجاء في بيان أصدره بينيت، ووافقت عليه كتلة حزبه في الكنيست الإسرائيلي: «إذا تضمنت الصفقة التي تتبلور، تحرير قتلة يحملون هوية إسرائيلية، فسيضر ذلك بسلطة الدولة. ليس ذلك فقط - بل إنها ستتم (الصفقة) والفلسطينيون لم يسحبوا طلب الانضمام للمعاهدات الدولية، هذا ابتزاز وخضوع للإرهاب الذي لا يمكن الرضوخ له، هذا الحد الأدنى للاحترام القومي ولا يمكننا التسليم بنقضه». وأضاف: «إذا جرت الموافقة على هذا الاقتراح فإن حزب البيت اليهودي سينسحب من الحكومة». ولم يرد تعقيب فوري من مكتب نتنياهو لكن مسؤولين كباراً في حزب ليكود رفضوا تصريح بينيت، وقالوا إنهم غير متأثرين من تهديداته ولا يجبرون أحداً على أن يبقى في الحكومة بالقوة.

ويعني انسحاب بينيت خلق أزمة ائتلافية جديدة في إسرائيل. وقال مراقبون في إسرائيل بأنه إذا ما انسحب بينيت فعلاً، فإن أمام نتياهو ثلاثة احتمالات فقط، الأول: أن يضم للحكومة حزب العمل (١٥ عضواً)، والذي يؤيد استمرار التفاوض مع الفلسطينيين، وهو أمر لا يرغب فيه نتياهو بشدة، والثاني: أن يضم الحزبين المتدينيين «شاس» و«يهדות هتوراه» (١٨ عضو كنيست)، لكن يتوقع أن تلاقي هذه الخطوة اعتراض وزير المالية يائير لبيد المختلف تماماً مع خط الأحزاب المتشددة، والثالث: إعلان انتخابات مبكرة.

الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

١١. أوساط سياسية إسرائيلية: مبالغة في الأنباء عن قرب التوصل إلى صيغة لتمديد المفاوضات

الناصرة - أسعد تلحمي: تحفظت أوساط سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى من الأنباء عن تقدم سجله اجتماع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين برعاية أميركية أول من أمس، معتبرة أنه لم يسجل أي اختراق، ونقلت الإذاعة العبرية عن أوساط سياسية نافذة قولها إن ثمة مبالغة في الأنباء عن قرب التوصل إلى صيغة لتمديد المفاوضات، لتضيف أن اجتماع أول من أمس الخميس انتهى كما بدأ من دون تحقيق أي تقدم، وأن الجانبين ما زالوا بعيدين عن التوصل إلى صيغة متفق عليها. ولتأكيد ذلك، أشارت إلى أنه لو سجل الاجتماع تقدماً حقيقياً لما أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ساعة انعقاد الاجتماع عن تجميد نقل مبلغ مئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية من عائدات ضريبية مستحقة لها.

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

١٢. غانتز: عملية عسكرية في لبنان سيناريو واقعي وضروري

قال قائد أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتز، إن عملية عسكرية في لبنان هي ليست فقط واردة بل ضرورية. وأضاف غانتز، في لقاء أجرته معه القناة الثانية الإسرائيلية، الجمعة، أن التهديدات من جهتي لبنان وغزة ليست عبارة عن حملة تخويف بل واقع ميداني، مشيراً إلى أن إسرائيل تتدبر الانتقال من الوضع الطبيعي إلى الطوارئ وتعتقد أن لديها إجابات على هذه التهديدات.

وفي السياق السوري، قال غانتز إن على إسرائيل الاستعداد لكل متغيرات الواقع وفي أي وقت، منوهاً إلى أن "الثابت الوحيد هنا هي الاعشاب والأزهار"، في إشارة إلى عدم الاستقرار كلياً. أما في ما يتعلق بالجبهة المصرية فأشار قائد الأركان الإسرائيلي إلى الهدوء الذي يسود هذه الجبهة في الوقت الحاضر، داعياً إلى عدم الإركان والتيقظ للمتغيرات التي قد تطرأ في كل لحظة.

وخلص غانتز إلى القول: أمام الفلسطينيين وأمام الإيرانيين وغيرهم تعيش إسرائيل في محيط لا يعرف التخفيضات، فإذا ما كنا ضعفاء لا يمكننا الصمود، مشيراً إلى ضرورة امتلاك المناعة العسكرية والمدنية في ذات الوقت، على حد قوله.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

١٣. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال ١٥ مستوطنًا هاجموا الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - أ ف ب: اعتقل ١٥ مستوطنًا يشتبه في انهم هاجموا الجيش الإسرائيلي فيما اعتبر خمسة قادة سابقين لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت» انه يجب التعامل مع منفي مثل هذه الاعمال على انهم «ارهابيون».

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكى روزنفيلد «منذ الاحد اعتقلنا ١٥ شخصا كلهم من الرجال الذين يشتبه انهم ضالعون في هجمات ضد قوات الامن في يتسهار» المستوطنة الواقعة في شمال الضفة الغربية. ومنذ الاحد تشهد مستوطنة يتسهار المعروفة بانها معقل لليمين الاسرائيلي المتطرف، مواجهات عنيفة بين مستوطنين وقوات الامن الاسرائيلية.

واعتبر خمسة قادة سابقين للشين بيت في مقابلة جماعية مع صحيفة يديعوت احرونوت ان الرد الواجب القيام به على تصرفات المستوطنين المتطرفين يجب ان يكون هو نفسه الذي يستخدم في مواجهة اي «عمل ارهابي».

وقال افراهام شالوم مدير الشين بيت من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٦ «انه ارهاب في خدمة اهداف سياسية، واجهزة الامن يجب ان تتعامل مع هذا الامر بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع اي مشكلة تهدد الامن القومي».

من جهته قال افي ديختر (مدير الشين بيت من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٥) «انهم يثيرون الفوضى والدمار بهدف ارغام الدولة على تلبية مطالبتهم، بشكل غير ديموقراطي وغير شرعي»، مؤكدا ان هذا ينطبق «على تعريف الارهاب».

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الثلاثاء الى «الرد بكل قوة على مرتكبي أعمال البلطجة تلك التي قام بها مشاغبون خارجون عن القانون». وأعلن الجيش الاسرائيلي الخميس انه لن يسمح بمسيرة خطط لها المستوطنون الاسبوع المقبل في موقع مستوطنة اخلاها الجيش في السابق.

الرأي، عمان، ١٢/٤/٢٠١٤

١٤. استطلاع: غانتز الشخصية الأكثر شعبية و"اليمين" سيُعزز قوته بالانتخابات بسبعة مقاعد

الناصرة - زهير أندراوس: نشرت صحيفة (هآرتس) العبرية، الجمعة، استطلاعاً للرأي العام، بين أنّ الشخصية الأكثر شعبية في دولة الاحتلال هو الجنرال بيني غانتز، القائد العام لهيئة الأركان في الجيش، متفوقاً على جميع القادة من المستوى السياسي، وفي مقدّمهم رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو.

فقد حصل غانتز على إعجاب ٧٨ بالمائة من المستطلعة آراؤهم، فيما حصل نتتياهو على ٤٥ بالمائة فقط، أمّا أفيغدور ليبرمان، فقد اكتفى بـ ٤١ بالمائة من المعجبين به وبأدائه في منصبه. علاوة على ذلك، أظهر الاستطلاع أنّه في حال جرت الانتخابات العامة الآن، فإنّ معسكر اليمين سيحصل على سبعة نواب إضافيين، وفي التفاصيل كتب المحلل يوسي فارتز أنّ استطلاع للرأي أجراه معهد (ديالوغ) من جامعة تل أبيب، نشرت نتائجه الجمعة أن حزب الليكود، يعزز قوته في حال أجريت انتخابات اليوم، ويحصل على ٣٧ مقعداً، مقارنة بـ ٣٢ مقعداً في استطلاع سابق أجري في شباط (فبراير)، و ٣١ مقعداً حصل عليها في الانتخابات الأخيرة التي جرت في كانون الثاني (يناير) ٢٠١٣.

كما بينّ الاستطلاع أن القوائم العربية تحصل على ١٢ مقعداً مقابل ١١ مقعداً في الانتخابات الأخيرة، حيث تحصل القائمة العربية الموحدة على ٥ مقاعد أي بزيادة مقعد عما هي عليه الآن، و ٤ مقاعد للجبهة الديمقراطية، و ٣ مقاعد للتجمع الوطني الديمقراطي.

رأي اليوم، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

١٥. وفاة رون بونداك من مهندسي اتفاق أوسلو

توفي في تل أبيب اليوم الجمعة المهندس السري لاتفاق أوسلو رون بونداك عن عمر يناهز ٥٩ عاماً إثر مرض عضال. ويشار إلى أن بونداك كان متخصصاً في شؤون الشرق الأوسط، بينما قالت الإذاعة العبرية العامة إنه "كان قد شارك منذ أوائل تسعينات القرن الماضي في اتصالات سرية مع قيادات في منظمة التحرير الفلسطينية افضت الى صياغة اعلان المبادئ الذي وقع في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من سبتمبر ايلول عام ١٩٩٣".

ويذكر أن بونداك كان أحد قادة جهاز المخابرات الاسرائيلية "الشاباك" وشغل منصب رفيعاً بالجهاز خلال قمع الانتفاضة الأولى. وأضافت الإذاعة العبرية في تقريرٍ أوردته عنه: "كان بونداك خلال السنوات التي اعقبت توقيع اتفاقية اوسلو من أبرز النشطاء العاملين على دفع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني نحو التوصل الى التسوية الدائمة وشارك في صياغة مبادرة جنيف.

وقد أشغل منصب المدير العام لمركز بيريس للسلام لمدة ١١ عاماً ثم بعد اعتزاله هذا المنصب عام ٢٠١٢ تم تعيينه رئيساً لمنتدى منظمات السلام الاسرائيلية".

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

١٦. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية

غزة: استشهاد ٤ فلسطينيين، أمس الجمعة، جراء استمرار الهجمات على مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، باستشهاد الشقيقين أحمد وباسل عزيمة، من سكان مخيم اليرموك، جراء تعرضهما للتعذيب في سجون الأمن السوري حيث تم اعتقالهما منذ نحو عام.

واستشهد محمد شحادة ويسام شافعي، من سكان مخيم خان دنون جراء اشتباكات وقعت في محيط المخيم. وقصف الطيران السوري مخيم خان الشيخ بالبراميل المتفجرة، ما تسبب بوقوع دمار كبير في منازل اللاجئين، فيما شهد مخيم اليرموك أمس، مسيرة لمسلحين طالبوا فيها برفض أي هدنة أو مبادرة لتحديد المخيم وسط إطلاق نار في الهواء.

القدس، القدس، ١٢/٤/٢٠١٤

١٧. عشرات الإصابات والاعتقالات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة وقطاع غزة

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب عشرات المواطنين، أمس، جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية المناوئة للجدار والاستيطان في عدد من قرى ومدن الضفة، كما واعتقل الاحتلال العشرات من المتظاهرين من بينهم نشطاء أجانب.

وخرجت المسيرات الغاضبة الراضية للجدار العنصري في والاستيطان المستفحل بأراضي الضفة بكافة المحافظات والقرى أبرزها: الخليل، قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية، قريتي قريوت وسالم في مدينة نابلس، بيت لحم، قرية النبي صالح غرب رام الله، وقرية بلعين، جنين.

وفي قطاع غزة، أصيب بعد ظهر امس، ما لا يقل عن ١٥ من المواطنين والمسعفين خلال مهاجمة جنود الاحتلال المتمركزة الشريط الحدودي، شمال شرق غزة، مجموعة من المواطنين بالقرب من مقبرة الشهداء.

الأيام، رام الله، ١٢/٤/٢٠١٤

١٨. مئات الفلسطينيين في الـ ٤٨ يتظاهرون للمطالبة بالإفراج عن أسرى

علاء الريماوي، الأناضول: تظاهر مئات العرب الجمعة أمام سجن جلبوع، شمالي إسرائيل، للمطالبة بالإفراج عن الأسرى ودعم صمودهم.

وقال شهود عيان إن مئات النشطاء العرب تظاهروا بعد عصر اليوم الجمعة، بدعوة من رابطة "جسم للأسرى المحررين" (حقوقية مستقلة). وردد المتظاهرون هتافات ورفعوا لافتات تدعو للإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، كما طالبوا السلطة الفلسطينية بعدم التنازل عن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية. ويطالب الفلسطينيون بالإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى الفلسطينيين القدامى في السجون الإسرائيلية وعددهم ٣٠ أسيرا من بينهم ١٤ من عرب إسرائيل. وكان مقررا أن تفرج إسرائيل عن هذه الدفعة الأسبوع الماضي، وأمام مماثلتها في اطلاق سراحهم، وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الثلاثاء الماضي، أمام وسائل الإعلام، على أوراق انضمام بلاده إلى ١٥ معاهدة واتفاقية دولية.

القدس العربي، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

١٩. مؤسسات مسيحية تبدأ بمناسبة عيد الفصح حملة "حرية العبادة" بالقدس

القدس: أطلقت مجموعات ومؤسسات مسيحية الخميس حملة "عيد الفصح المجيد لحرية العبادة في القدس" التي تطالب باستمرار إحياء طقوس واحتفالات العيد في المدينة، ورفض سياسة اغلاق الشوارع بحواجز الشرطة الاسرائيلية التي تمنع وصول المؤمنين الى الاماكن المقدسة. وقالت دوريس عواد، احدى منظمات الحملة لوكالة فرانس برس: "جاءت هذه الحملة لخدمة احتفالات عيد الفصح المجيد لعام ٢٠١٤ في القدس، وتحدي سياسة اغلاق الشوارع بالحواجز والتصدي لإجراءات شرطة الاحتلال الاسرائيلي التي تبعد الناس عن كنيسة القيامة، جوهره عيد الفصح". وأضافت: "هناك ثلاثة الاف مسيحي في غزة يحرمون سنويا من الوصول بأسبوع الفصح الى القدس".

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٤

٢٠. نادي الأسير: تهديدات الاحتلال بقطع رواتب الأسرى دليل تخبطه

غزة- جمال غيث: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس: إن التهديدات الإسرائيلية التي تتوي سلطات الاحتلال تنفيذها ضد السلطة الفلسطينية تتم عن مدى عنصريتها، وتظهر حجم الإرباك والتخبط الذي تعاني منه عقب قرار السلطة بالانضمام للمعاهدات الدولية.

وأوضح فارس لـ"فلسطين"، أن التهديدات المختلفة من قبل الاحتلال والتي كان آخرها التهديد بخصم الأموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى من قيمة عوائد الضرائب التي تحتجزها (إسرائيل)، تأتي ردًا على توجه القيادة الفلسطينية للمؤسسات الدولية. وأضاف: "ابتزاز الاحتلال للسلطة بالمال يهدف للضغط عليها من أجل القبول بتمديد المفاوضات لفترة زمنية جديدة"، معربًا عن رفضه لتك "القرصنة" التي تمارسها حكومة الاحتلال، والرامية لسرقة الحقوق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٤

٢١. نادي الأسير: "مصلحة السجون" تبدأ في التضييق على محامي الأسرى الفلسطينيين

غزة . 'القدس العربي'. من أشرف الهور: إتهم محامي فلسطيني بارز في مجال الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، يوم أمس إسرائيل بالعمل على تضييق عمل المحامين وفرض عقبات أمامهم. وأكد المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير في تصريح صحافي أن هنالك محاولة واضحة من قبل المسؤولين في مصلحة سجون الإحتلال للتضييق على عمل المحامين بفرض عقبات أمامهم.

القدس العربي، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٢٢. يديعوت: جنود إسرائيليون يضربون بائع فلسطيني ويكسرون أسنانه بالقدس

تداول نشطاء فلسطينيون مقطع فيديو يظهر فيه عناصر من الشرطة الإسرائيلية وأحد جنود حرس الحدود بالجيش الإسرائيلي ينهالون ضربًا على بائع فلسطيني بالقدس المحتلة قبل اعتقاله. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن عناصر الشرطة الإسرائيلية وأحد عناصر حرس الحدود الإسرائيلي وجهوا للشاب «عدة صفعات» قبل اقتياده إلى باب سيارة الشرطة لاعتقاله، وعندما احتج أحد الشباب الفلسطيني على معاملة الجنود الإسرائيليين انهالوا عليه ضربًا هو الآخر، ثم «تم إلقاءه بعنف داخل سيارة الشرطة» واعتقاله.

وأضافت الصحيفة أن الشرطة الإسرائيلية تم استدعائها للمكان من قبل أحد موظفي بلدية القدس «بسبب وضع البائع الفلسطيني بضائعه على الرصيف»، ما تسبب في «اضطراب النظام العام»، على حد قول الصحيفة. وقالت ناشطة حقوقية فلسطينية لـ«المصري اليوم» إن الاعتداء تسبب في كسر ثمانية أسنان للبائع الفلسطيني.

المصري اليوم، القاهرة، ١٢/٤/٢٠١٤

٢٣. بيت لحم تشهد ماراثون فلسطين الدولي الثاني

بيت لحم - سما: شهدت مدينة بيت لحم في الضفة الغربية أمس، ماراثون فلسطين الدولي الثاني الذي ينظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بالتعاون مع مؤسسة «الحق» في الحركة «الدانماركية»، وبدعم من مجموعة حمودة الاستثمارية ومؤسسة التعاون. وانطلق الماراثون من ساحة المهدي في المدينة مروراً بشارع المهدي، ثم الجدار الفاصل، ومنطقة المفتاح في مخيم عابدة شمالاً، مروراً بالشارع الرئيس القدس - الخليل، ومنطقة البالوع في بلدة الخضري، ثم برك سليمان، فمنطقة النشاش على المدخل الجنوب للخضري، والعودة إلى نقطة البداية. وذكرت نائب الأمين العام للجنة الأولمبية اعتدال عبد الغني، أن عدد المشاركين بلغ ٣٥٠٠ مشارك ومشاركة يمثلون محافظات الوطن باستثناء قطاع غزة، بسبب عدم منح سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٣٠ متسابقاً تصاريح مرور إلى بيت لحم، من بينهم البطل المشارك في أولمبياد لندن الأخير نادر المصري. وأوضحت أن بين المشاركين ٧٠٠ أجنبي يمثلون الاتحاد الأوروبي، وأميركا اللاتينية، وأن غالبية المشاركين من الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٥ و ٢٥ عاماً. وأضافت أن طاقم التحكيم مكون من ٤٨ حكماً ومراقب طرق، إضافة إلى ٥٠٠ متطوع، وهم من عناصر الكشافة ومؤسسات الشباب وأجانب، معظمهم من الدانمارك، ودورهم توجيهي بالدرجة الأولى.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٢

٢٤. الاحتلال يغلق الضفة أربعة أيام بسبب الأعياد اليهودية

الضفة الغربية: أعلنت سلطات الاحتلال عن إغلاق الضفة الغربية وفرض طوق عليها لمدة أربعة أيام خلال فترة الأعياد اليهودية الشهر الجاري، بما يشمل إغلاق المعابر وتقليص ساعات الدوام على معبر الكرامة. وقال مصدر في الارتباط المدني في جنين أمس الجمعة إن إغلاق المعابر بين الضفة وأراضي الـ٤٨ سيكون أيام ١٤ و ١٥، و ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري؛ بحجة الأعياد اليهودية. وأشار إلى أن الإغلاق سيشمل منع دخول الفلسطينيين إلى أراضي الـ٤٨ من خلال كافة المعابر مع الضفة في تلك الأيام، في حين تقتصر ساعات دخول فلسطيني الـ٤٨ للضفة من الساعة ٧ صباحاً حتى الساعة ١٢ ظهراً.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٢

٢٥. لأول مرة في قطاع غزة النساء ينافسن الرجال على منصب "المخاتير"

غزة - نور أبو عيشة، الأناضول: في مشهد اجتماعي غير مألوف، بدأت النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، مؤخراً، في منافسة الرجال المخاتير، الذين يعملون في مجال الإصلاح وحل قضايا النزاع، لاسيما المتعلقة منها بالمشاكل الزوجية. وحول هذا المشهد، قالت آمال عبد المنعم، وهي مختارة تخرجت من إحدى المؤسسات الحقوقية الخاصة المعنية بحقوق المرأة في القطاع، إن النساء اللاتي يعملن في مجال الإصلاح تخضعن لدورات تدريبية مكثفة في المجالين القانوني، والإداري. وأضافت عبد المنعم أن النساء المخاتير أو المختارات إلى جانب نظرائهم من الرجال، يشاركن بأدوارهن في الإصلاح المجتمعي، كما يتخصصن في القضايا التي لها علاقة مباشرة بالنساء، وذلك لإبعاد الحرج عنهن، ومساعدتهن في الإفصاح عن كافة تفاصيل المشاكل، وخاصة الزوجية. وتابعت: ابعد انضمامنا لمهمة الإصلاح المجتمعي، أصبحت النساء يتحدثن عن كل تفاصيل مشاكلهن، ما أدى إلى إيصال حقهن بالكامل، على خلاف ما كان يحدث قبل انضمامنا، بحيث كانت المرأة تتحرج من الحديث عن كافة مشاكلها للمختار الرجل.

القدس العربي، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٢٦. لبنان: عرض فيلم بذكرى اجتياح مخيم جنين في مخيم برج البراجنة

عرب ٤٨: عرض تجمع المنظمات الشبابية والطلابية الفلسطينية في لبنان "شبابنا" مساء الخميس، فيلم وثائقي، بعنوان "أولاد آرنا" في قاعة روضة فلسطين، بمخيم برج البراجنة لمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة الاحتلال في مخيم جنين. وهذا الفيلم من أبرز أعمال المخرج والممثل الراحل جوليانو مير خميس، والذي تم إنتاجه عام ٢٠٠٣، وتدور أحداثه حول أطفال فلسطينيين من مخيم جنين، ممن شاركوا في مسرح أقامته آرنا مير خميس، والدة المخرج أثناء الانتفاضة الأولى ليعود جوليانو إلى المخيم بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ٢٠٠٢، باحثاً عن الأشخاص الذين شاركوا في المسرح ليرى كيف تطورت حياتهم. وتحدث الفيلم عن معاناة أطفال فلسطين في مخيمات اللجوء وفي مخيم جنين بالذات.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

٢٧. اطلاق كتاب "المعركة من أجل العدالة في فلسطين" في واشنطن

واشنطن - سعيد عريقات: نظم "مركز فلسطين"، المعهد الفكري والبحثي الوحيد في العاصمة الأميركية واشنطن التي تضم العديد من مراكز الأبحاث المنحازة لإسرائيل، ندوة للمفكر الفلسطيني الأميركي علي أبو نعمة لإطلاق كتابه الجديد "المعركة من أجل العدالة في فلسطين". وقال أبو نعمة الذي يستهدفه اللوبي الإسرائيلي وأجنحته العربية، في مركز فلسطين يوم الأربعاء ٩ نيسان ٢٠١٤، الذي وافق الذكرى السادسة والستين لمجزرة دير ياسين التي ارتكبتها "المنظمات الإرهابية الصهيونية الأرغون وشتيرن وانضمت إليها الهجناة فيما بعد بقيادة مناحيم بيغن" بحسب تقارير الاستخبارات البريطانية: "إن المعركة من أجل العدالة في فلسطين تستعر بازدياد وتحظى بتأييد تصاعدي في العالم الذي يرى العنصرية الإسرائيلية العارية والممنهجة ضد الفلسطينيين، عبر انتشار المقاطعة في الجامعات الأميركية والأوروبية وفي كل مكان في العالم وازدياد المقاطعة لبضائع ومنتجات الاحتلال الإسرائيلي العنصري" ضد الفلسطينيين.

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٤

٢٨. صحف إسرائيلية: مثلث القاهرة تل أبيب الرياض عزز من قوة السيسي ودشن الحلف مع "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: تُواصل مراكز الأبحاث الإسرائيلية والصحف العبرية سبر غور الانتخابات المصرية القادمة، مشددةً على شخصية المرشح عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق الذي استقال مؤخرًا من منصبه لكي يتسنى له الترشح لرئاسة بلاد النيل.

محلل شؤون الشرق الأوسط في إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، جاكى حوغي، قال في مقالٍ نشره على موقع الإنترنت، التابع للإذاعة إنَّ السيسي قام بتدشين حلفٍ مع الدولة العبرية، مشيرًا إلى أنَّ تل أبيب قدّرت كثيرًا الحملة الأمنية التي شنتها قواته ضد أعضاء التنظيمات الجهادية في سيناء.

وبحسب المحلل الإسرائيلي، فإنَّ هذا هو السبب وراء سماح دولة الاحتلال للسيسي بتجاوز الملحق الأمني في اتفاقية السلام الموقعة بين البلدين منذ العام ١٩٧٩ والمُسماة (كامب ديفيد)، لافتًا إلى أنَّ أركان تل أبيب سمحوا للسيسي بإدخال الكثير من القوات، وضمن ذلك طائرات سلاح الجو، مشدّدًا على أنَّ الحملات الأمنية التي قام بتنفيذها وزير الدفاع المصري السابق أدّت إلى نتائج مهمة، على حدّ تعبيره.

علاوة على ذلك، لم يفت حوغي التذكير بأنَّ السيسي جاء ضمن أول مجموعة من الضباط المصريين، الذين لم يشاركوا في أيّ حرب ضد إسرائيل. ويستدرك المحلل قائلاً إنَّ السيسي يعي أن

التحالف مع إسرائيل لا يكفي لضمان استقرار نظامه، وهو ما جعله يوثق تحالفه مع السعودية التي تناصب جماعة (الإخوان المسلمين) العدا، وهذا ما جعل الرياض تسارع لمد مصر بمليارات الدولارات لإنقاذ اقتصادها من الانهيار. واعتبر المحلل الإسرائيلي أنّ ما وصفه بمثلث القاهرة تل أبيب الرياض عزز من قوة السيسي ودفعه لمواصلة ضرب التنظيمات الإسلامية، حتى بعدما انتقل عناصر التنظيمات الجهادية لضرب أهداف داخل مصر نفسها، مشيراً إلى أنّ إلى حقيقة تراجع حرية التعبير في عهد السيسي بشكل كبير.

وحذّر المحلل من أنّ السيسي كرئيس سيكون في ورطة، في حال لم ينجح في تأمين متطلبات الحياة للمصريين، مذكراً بما كان قاله الرئيس المصري الأسبق أنور السادات لصديقه الرئيس الإسرائيلي الأسبق إسحاق نافون: الشعب المصري طيب، لكن في حال قمت باستفزازه فإنّه سيذبحك.

رأي اليوم، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٢٩. يوسي بن أهارون: الجيش المصري قدّم خدمة استراتيجية كبيرة عندما عزل مرسي

في السياق ذاته، أكدّ يوسي بن أهارون، السكرتير الأسبق للحكومة الإسرائيلية وكبير مستشاري رئيس الحكومة الأسبق إسحاق شامير على أنّ الجيش المصري قام بتقديم خدمة استراتيجية كبيرة عندما عزل مرسي. وفي مقال نشره في صحيفة (يسرائيل هايوم) قال بن أهارون إنّ بات في حكم المؤكد أنّه لو استمر حكم مرسي، فإنّه سيسمح للتنظيمات الجهادية بتحويل سيناء إلى ساحة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. وتنبّى بن أهارون ما توصلت إليه العديد من الدراسات الإسرائيلية التي صدرت في الفترة الأخيرة، والتي أكدت على أنّه لو استمرّ حكم مرسي لألغت مصر اتفاقية (كامب ديفيد)، التي تعتبر أحد أعمدة الأمن القومي الإسرائيلي. وخلص بن أهارون إلى القول إنّ العبرة التي يتوجب على إسرائيل استخلاصها من فترة حكم مرسي القصيرة هو ألا تسمح بقيام دولة فلسطينية، على اعتبار أنّ مثل هذه الدولة يمكن أن تشكل ساحة متقدّمة لأي طرف قد يخطط في المستقبل للاعتداء على الدولة العبرية، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٣٠. وزيرة الثقافة الأردنية: الأجيال القادمة ستحاسب "إسرائيل"

السبيل: قالت وزيرة الثقافة الأردنية "لانا مامكغ" إنّ "الأجيال القادمة ستحاسب "إسرائيل" على الوصمة التي خلفتها من بناء جدار الفصل العنصري والأسلاك الشائكة وبناء المستوطنات وسياستها العدوانية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني".

وأكدت ماكمغ في إطار جولة لها في الضفة الغربية الجمعة، دعم الأردن ملكاً وحكومة وشعباً لتعزيز مقومات الصمود للشعب الفلسطيني في جميع المجالات السياسية والثقافية والمعيشية. وجالت الوزيرة على محافظة جنين يرافقها وفد أردني رسمي واطلعت على الأوضاع في المحافظة. السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٢

٣١. الأردن: متظاهرون ينتقدون موقف البرلمان "المُتخاذل" من اغتيال القاضي رائد زعيتر

عمّان خرجت أمس في الأردن تظاهرات متفرقة تحت شعار "إسقاط الأفعنة" تطالب برحيل حكومة رئيس الوزراء عبد الله النسور وحل البرلمان، فيما أعلنت حركات شعبية رفضها المشاركة في وقفة احتجاجية مزعم تنفيذها اليوم (السبت) أمام دائرة المخابرات العامة في عمّان ضد توقيف ناشطين وذلك بناء على دعوة وجهتها أطراف ميدانية بينها "الشباب الإسلامي" التابع لـ"الإخوان". وتساءل مشاركون عن سبب تكتم الحكومة على مآل التحقيقات في اغتيال قوات الاحتلال "الإسرائيلي" القاضي رائد زعيتر بعد دخوله معبر الكرامة في فلسطين قبل نحو شهر، وانتقدوا بشدة موقف البرلمان "المُتخاذل" من تمرير ذلك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٢. استقالة رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" خلدون الشريف

مادونا سمعان: زار رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" المستقيل خلدون الشريف رئيس مجلس الوزراء تمام سلام منذ يومين، ليؤكد له أنه ماضٍ في استقالته، وأنه بات من الضروري تكليف رئيس جديد للجنة، كما أفاد. وكان الشريف قد قدّم استقالته إلى رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، الذي قبلها قبل تشكيل الحكومة الجديدة. وهو علّل أسباب الاستقالة بانتهاء قدرته على الحراك كسياسي، لكونه كان مستشاراً لميقاتي، واضطراره إلى الالتزام بالمهمات الموكلة إليه كرئيس للجنة، أي كموظف.

السفير، لبنان، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٣. البرلمان الإيراني يتهم ٥٥ شركة وطنية بصلات غير مباشرة مع "إسرائيل"

لندن- علي بدرام: قال النائب البرلماني المتحدث باسم "لجنة المادة تسعين" البرلمانية في إيران مصطفى أفضلي فرد، أمس، إن ٥٥ شركة إيرانية متهمه بأنها على صلة مع شركات إسرائيلية، وطالب البرلمان وزارتي الأمن والخارجية الإيرانيين بمتابعة الأمر.

وأضاف أفضلّي فرد في تصريح لوكالة فارس الإيرانية للأخبار أن "جزءاً من إيرادات هذه الشركات يذهب بشكل غير مباشر" إلى إسرائيل. وتابع النائب الإيراني أن "هذه الشركات الإيرانية كانت لديها صلات غير مباشرة وقامت بالتوقيع على (عقود) مع شركات تجارية إسرائيلية. ولهذا يجب أن يجري النظر في أمرها". وقال الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي في إيران سعيد ليلاز في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أمس: «هذه التصريحات تحمل طابعاً سياسياً وليس اقتصادياً، وليس جديداً إثارة هذا الأمر. وعلى السلطات الأمنية والقضائية إثبات تلك المزاعم». وأضاف: "ما من أحد في إيران على صلة مع الشركات الإسرائيلية على حد علمي. وإذا كان شخص من أصول يهودية يملك حصصاً في شركة ما فهذا لا يدل على وجود صلة بينها وبين إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٣٤. عضو الائتلاف السوري المعارض كمال اللبواني: لدينا مصالح مشتركة مع إسرائيل

بيروت- كمال خلف: قال عضو الائتلاف السوري المعارض كمال اللبواني في مقابلة مع موقع "ولاه" الإسرائيلي لدينا مصالح مشتركة مع إسرائيل، «بعد أن خاب أمله من كل دول العالم تقريباً ليتوجه أخيراً إلى إسرائيل». يقول اللبواني للموقع المحسوب على الاستخبارات الإسرائيلية هناك وجه آخر لـ«الثورة السورية» هو أنها «أوجدت فرصة تاريخية للسلام بين الشعبين (الإسرائيلي والسوري). فلدينا أعداء مشتركون ومصالح متشابهة. هذا هو الوقت، وقد يصبح متأخراً في ما بعد». ويضيف «أنا أعتد على المصالح المشتركة. الشعب السوري يريد إسقاط الأسد، لكنه لا يريد أن تحلّ مكانه المنظمات الإرهابية المتطرفة. وهذا أيضاً من مصلحة إسرائيل: التخلص من الأسد، حليف إيران وحزب الله، لكن أيضاً منع صعود القاعدة». ويضيف: «الطريق الوحيدة للقيام بذلك هو دعم المعارضة السورية المعتدلة. العالم فشل في سوريا، لكن قد تكون إسرائيل على وجه التحديد هي الدولة المستعدة لتحمل المسؤولية والقيام بالأمر الصحيح». ويرى اللبواني أنّ «العالم اليوم يعلم ما يجري في سوريا ولا يحرك ساكناً. وأنا أعتقد أنكم أنتم اليهود بإمكانكم فهم هذا الأمر».

وفي سياق استدراجه التدخل الإسرائيلي ويشرح اللبواني رؤيته للتعاون مع إسرائيل «الأسد يحصل على دعم كبير من حزب الله وإيران، في حين أن المنظمات الإرهابية لديها مصادر تمويل ودعم واسعة. والشعب السوري عالق في الوسط. نحن لا يمكننا أن ننتصر بقوانا الذاتية على إيران والقاعدة. نحتاج إلى مساعدة كبيرة لم تصل إلى الآن. أنا أعتقد أنه توجد لدينا مصالح مشتركة مع الشعب الإسرائيلي. فإيران وحزب الله والقاعدة أعداء مشتركون لكل من إسرائيل والشعب السوري، ويجب علينا أن نتعاون ضدهم».

خلال المقابلة، يستحضر موقع «والاه» ما يصفه بـ«الاقترح الثوري» الذي أثاره اللبواني قبل أسابيع، والذي يقوم على التعاون العلني بين المعارضة السورية وتل أبيب «خلافًا لجهات في المعارضة السورية والعالم العربي ممن يقيمون علاقات مع إسرائيل بالسر فقط». ولدى سؤاله عن الانتقادات التي تعرض لها جراء هذا الاقتراح الذي تضمن دعوة إسرائيل، في إحدى المقابلات التي أجراها مؤخراً، إلى فرض منطقة حظر جوي في جنوب سوريا من أجل مساعدة المعارضة على السيطرة على المنطقة، يجيب اللبواني «هناك الكثيرون في سوريا ممن يدركون أن الواقع في الشرق الأوسط تغير. كل المفاهيم التي تربينا عليها تغيرت. الشريك تحول إلى عدو، وبالعكس. الكثير من الشعب السوري مستعد لبحث حلول جديدة». وماذا عن هضبة الجولان؟ يسأله المراسل الإسرائيلي. يجيب اللبواني «كان هناك من حاول تشويه أقاويلي التي أدليت بها إلى الصحافة العربية والادعاء بأنني اقترحت بيع الجولان لإسرائيل. هذا غير صحيح. أنا أعتقد بأن علينا أن نجد سوية حلاً لمسألة الجولان بالاستناد إلى القرارات الدولية. الجولان يمكن أن يتحول إلى منطقة صناعية وسياحية مشتركة. منتزه سلام دولي، من دون أن تكون هناك حاجة إلى إخلاء الإسرائيليين. في كل الأحوال، ثمة أمر واحد واضح: إذا انهارت سوريا أو تقسّمت إلى أربع دول، فلن يكون هناك من يطالب بالجولان. في هذه الحالة سنخسر كل سوريا والجولان أيضاً». ويضيف: «الحل الذي أقترحه هو إنقاذ سوريا وحل مسألة الجولان بالطرق السلمية. (...) ونحن نرى الآن كيف أن حزب الله يحاول التموذج هناك واستخدام المنظمات الإرهابية لمهاجمة إسرائيل».

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٥. سويسرا تعلن انضمام دولة فلسطين إلى اتفاقيات جنيف

جنيف، القدس. "الأيام"، وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، أمس، ان فلسطين أصبحت عضواً في اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكول الإضافي الأول. وتعتبر هذه الاتفاقيات نصوصاً أساسية للحق الإنساني. وقال الناطق باسم الخارجية الفدرالية بيار آلان إيلتشيغ لوكالة فرانس برس: ان "سويسرا حيث أودعت هذه الاتفاقيات سجلت وثيقة انضمام فلسطين في العاشر من نيسان وابلغت كل الدول الاعضاء (الاطراف العليا المتعاقدة) في هذه الاتفاقيات".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٦. اليونسكو تطالب "إسرائيل" بعدم تغيير الوضع بالقدس

عمان - القدس المحتلة - (وكالات): أصدر المجلس التنفيذي لليونسكو خلال اجتماعه المنعقد حالياً في باريس وبأغلبية الاصوات بعد جهود اردنية فلسطينية مشتركة ودعم عربي اسلامي قرارا يطالب اسرائيل كسلطة قائمة بالاحتلال بعدم تغيير الوضع القائم في القدس. كما طالب القرار باعتماد إرسال بعثة خبراء مكونة من ممثلين عن مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية التابعة لليونسكو بحيث تبدأ هذه البعثة مهمتها في تقييم حالة الحفاظ على تراث بلدة القدس القديمة وتقديم تقريرها وتوصياتها للجنة التراث العالمي التي ستعقد في الدوحة أواخر حزيران العام الحالي.

الدستور، عمان، ١٢/٤/٢٠١٤

٣٧. "إسرائيل" دمرت مساكن جاهزة مولها الاتحاد الاوروبي في منطقة E1 التي تربط القدس بالضفة

قال المتحدث باسم وفد الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية في تصريح لوكالة فرانس برس: "في التاسع من نيسان/ابريل هدمت ثلاثة من أصل ١٨ مسكناً من الصفيح في جبل البابا قرب مستوطنة معالي ادوميم شرق القدس". وأوضح المتحدث أن أكواخ الصفيح الجاهزة التي تؤوي فلسطينيين فقدوا مساكنهم بسبب الأحوال الجوية القاسية في بداية السنة "مولتها جزئياً دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي" عبر هيئة "ايكو" للإغاثة الانسانية. وأوضح دبلوماسي من بلد عضو في الاتحاد الأوروبي لوكالة فرانس برس أن هذه الأكواخ الجاهزة مولتها فرنسا وهيئة "ايكو" للإغاثة. وقال الدبلوماسي إن وفداً من الدبلوماسيين واعضاء اجهزة التعاون لعدد من البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ومن هيئة ايكو، تفقد صباح الجمعة هذه المنازل للاطلاع على الاضرار. وحذر من ان اسرائيل توشك على هدم مساكن جاهزة ما زالت قائمة في جبل البابا. وافاد موقع اوراكتيف الاعلامي في بروكسل نقلا عن دبلوماسي أوروبي طلب عدم الكشف عن هويته، إن عدداً من الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي تنوي أن تطالب اسرائيل بتعويض مالي "كلما دمرت مشاريع مساعدة انسانية يمولها الاتحاد الأوروبي". والبيوت الجاهزة التي دمرت هذا الاسبوع تقع في قطاع اي ١ المثير للخلاف والذي يربط القدس الشرقية بالضفة الغربية.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

٣٨. ناشطون بريطانيون مؤيدون للقضية الفلسطينية يسعون لمنع ليفني من زيارة بريطانيا

(يو بي آي): قالت صحيفة "جويش كرونكل" الصادرة من لندن الجمعة إن ناشطين معادين لإسرائيل طلبوا من النواب البريطانيين الضغط على وزيرة الداخلية، تريزا ماي، في محاولة لمنع وزيرة العدل الاسرائيلية، تسيبي ليفني، من دخول الأراضي البريطانية. وأضافت الصحيفة إلى أن ليفني ستزور بريطانيا في الخامس عشر من أيار/مايو المقبل بدعوة من منظمة خيرية يهودية، ويأمل الناشطون أن يتمكن النواب من اقناع الوزيرة ماي بإصدار أمر يمنع ليفني من دخول الأراضي البريطانية. ونسبت إلى المتحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية قوله "لا نستطيع التعليق على القضايا الفردية، ولن نناقش ما إذا كان النواب اجروا اتصالات مع الوزيرة ماي". وأشارت الصحيفة إلى أن حملة التضامن مع فلسطين ومجموعة العمل الفلسطيني في لندن اعلنتنا عن خطط لتنظيم تظاهرة وسط لندن، في يوم الزيارة المقرر لوزيرة العدل الاسرائيلية. القدس العربي، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٣٩. الأسرى ولعبة التفاوض

إياد القرا

عندما وقّع المفاوضات محمود عباس عام ١٩٩٣ اتفاق أوسلو في واشنطن تنازل عن ٧٨% من فلسطين التاريخية، ومقابلها حاز على السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وأبقى التفاوض مفتوحاً على المستوطنات والقدس والمياه والحدود واللجئين، وتم إهمال مَن دافع عن القضية وسعى لتحرير الأرض والمقدسات وإعادة اللاجئين، وعلى مدار عشرين عامًا يجري التفاوض عليها، بل تركوا لحسن النوايا، وفق معايير وضعها الاحتلال. ومع الوقت، تحولت قضية الأسرى من قضية وطنية مقدسة قدمت الدماء من أجلها، وتعرضت غزة لحرب إبادة دفاعاً عنها، إلى قضية إنسانية فقط، وذلك منذ بدء المفاوضات عام ١٩٩٣، وليست سياسية كما هو مقتضى الحال في كل الثورات. عام ١٩٩٤ كانت أول بادرة حسن نية بإطلاق الآلاف من الأسرى في سجون الاحتلال، لكن تحت بند "بناء الثقة" أو "حسن النوايا"، وشمل من وقع على وثيقة "نبذ الإرهاب" وحتى عام ٢٠٠٠، لكن تمسك الاحتلال بأن يبقى كافة الأسرى الذين يسميهم "أيديهم ملطخة بالدماء" وهو ما استثنى أسرى الفصائل الإسلامية، والذين رفض غالبيتهم التوقيع وكذلك من نفذوا عمليات فدائية أدت لقتل إسرائيليين. حتى اليوم، ٤٥٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، وإذا ما أراد الاحتلال أن يبدي حسن النوايا يفرج عن السجناء الجنائيين، وإبقاء المقاومين الحقيقيين في سجون الاحتلال لا يتوقف عند ذلك، بل يبتز السلطة في إبقاء ملف التفاوض مفتوحاً، في الوقت الذي يحاول فيه عباس إظهار

بطولات الإفراج عن الأسرى، ويتجاهل أنه مقابل ذلك يواصل سياسة التفاوض والتنازلات لتصبح القضية أسرى مقابل تنازلات أمنية والثوابت الوطنية، بعد أن انتهى التفاوض على الأرض وما تبقى من ٢٣%، والتنازل عن العودة لصعد وإعادة اللاجئين، لتبدو قضية الأسرى هي أم القضايا. الواقع التفاوضي الهزلي الحالي بين عباس والاحتلال يدعو للاشمئزاز من سياسة السلطة في التنازل عن القضايا الوطنية والتلاعب بمشاعر الأسرى الذين ضحوا بما يزيد عن ٢٠ عامًا في سجون الاحتلال، بينما المفاوضات أضاع ٢٠ عامًا في تقديم التنازلات. لعبة التفاوض المكشوفة لن تزيد من إصرار الفصائل والقوى الوطنية التي تبنت قضية الأسرى بالنضحية وتقديم الشهداء للإفراج عنهم، إذ يوثق الباحثون أن محاولات المقاومة أسر جنود ومستوطنين أكثر جدوى من عمليات التفاوض بين السلطة والاحتلال.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٤

٤٠. "دولة الفلسطينيين" مقابل "دولة اليهود"!

سليم نصار

عندما استقبل الرئيس الأميركي باراك اوباما في البيت الأبيض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حضّه على اتخاذ قرارات صعبة، والإقدام على مجازفات من أجل تحقيق السلام. وأجابه عباس بأن الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، المقرر في آخر شهر نيسان (ابريل)، سيُظهر مدى جدية بنيامين نتانياهو بشأن تمديد محادثات السلام. وكان وزير الخارجية جون كيري قد اقترح أن يتفق الطرفان على ضرورة تحديد الخطوط العريضة لبرنامج المحادثات. وبين المسائل العالقة منذ مدة طويلة: مصير القدس وحدود الدولة الفلسطينية ومستقبل اللاجئين ومشكلة المستوطنات. فيما زادت ثل أيبب شرطاً تعجيزياً هو اعتراف الفلسطينيين بـ "يهودية اسرائيل". وحقيقة الأمر أن فكرة الاعتراف بـ "الدولة اليهودية" أو "دولة اليهود"، ظهرت الى العلن في عهد رئيس الوزراء السابق ايهود اولمرت. وكان الهدف من طرحها ليس تكرار الاعتراف الذي وافقت عليه منظمة التحرير في اوسلو... وإنما التخلص من مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون داخل ما يُسمى بدولة اسرائيل. وقد اعتبرت الحكومة طابوراً خامساً كونهم مارسوا حقوقهم كمواطنين، ودخلوا الى الكنيست وانضموا الى سلك القضاء وإدارات الدولة. وللحؤول دون انتشار هذه الظاهرة السياسية المعديّة، قرر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إحياء فكرة "دولة اليهود" والطلب من محمود عباس الاعتراف بها.

يقول الكاتب الاسرائيلي في "معاريف"، ديفيد بارزيلي، إن مسألة تعريف اسرائيل كدولة يهودية أو كدولة اليهود، ظهرت للمرة الأولى في كتاب "دولة اليهود" لمؤلفه بنيامين زئيف. ويعترف ديفيد بن غوريون بأن هذا التعريف ألقه وأوقعه في الحيرة. والسبب أن تبني هذه الفكرة بصورة رسمية يعرض يهود العالم لعمليات طرد جماعي من الولايات المتحدة ودول أوروبا وروسيا. إضافة الى هذا، فإن المحافل المناهضة لليهود ستتهم يهود الشتات بالولاء المزدوج. وربما تكون قضية الجاسوس الاميركي الاسرائيلي جوناثان بولارد أكبر مثل على هذا الإشكال. والنتيجة أن اليهود سيكونون مطالبين بالمغادرة من الولايات المتحدة مثلاً، لأن مفهوم الشتات انتهى بالنسبة الى شعب يملك دولة خاصة به.

ومنذ إعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٧، كان معروفاً أن اليهود وحدهم لا يشكلون كل عدد السكان أو الغالبية بين ذلك الخليط من الأقليات المؤلفة من المسيحيين والدروز والبهائيين. وكان المسلمون السنة يمثلون الأكثرية بين الطوائف.

وتعريف "الدولة اليهودية" - كما يراه نتانيا هو - يمنحه الحجة لإخراج كل من هو ليس يهودياً من البلاد. أما تعريف "دولة اليهود" فيعطي كل يهودي في العالم الحق لأن يكون مواطناً في هذه الدولة، نظرياً إن لم يكن عملياً.

صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، ناقش هذا الموضوع مع الاسرائيليين، وقال لهم إنه بحكم التبادلية، يجب أن يطالب محمود عباس بـ "دولة الفلسطينيين" وليس بدولة فلسطينية. والفرق بينهما، إن تعريف "دولة الفلسطينيين" تكون دولة الشعب الفلسطيني. أما تعريف "دولة فلسطينية" - مثلما تريد اسرائيل - فتكون دولة كل مواطنيها، بمن فيهم اليهود.

ويبدو أن الاعلان الذي أصدره القادة العرب، في ختام قمته في الكويت، قد ساعد محمود عباس على مقاومة الموقف الاسرائيلي المتعنت. وأكد "إعلان الكويت" الرفض القاطع والمطلق للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية. كما طالب مجلس الأمن بضرورة تحمل مسؤولياته لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني على أساس حل الدولتين بحدود ١٩٦٧.

وعليه ارتأت قيادة "فتح" أن تدرس هذا الموضوع بجدية وذلك بهدف التخلص من المستوطنات التي تتكاثر في الأراضي المحتلة كالفطر.

وكان إسحق رابين أول من اقترح بناء المستوطنات عقب حرب ١٩٦٧ بحيث تتحول تدريجاً الى مستعمرات مسلحة تمنع قيام دولة فلسطينية متكاملة جغرافياً. ووفق أرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن عدد المستوطنات في الضفة الغربية ارتفع، مع نهاية السنة الماضية، الى ١٤٩ مستوطنة. ويُظهر تقرير الجهاز أن العدد الأكبر من هذه المستوطنات يتركز في مدينة القدس

المحتلة بواقع ٢٦ مستوطنة. تليها رام الله والبييرة حيث تنتشر ٢٩ مستوطنة. ثم مدينة الخليل التي تضم ٢٢ مستوطنة، ومنطقة الأغوار التي شهدت بناء ١٩ مستوطنة. في حين تزدحم فوق الممتلكات الخاصة في بيت لحم وسلفيت وقلقيلية وطوباس وجنين أكثر من ٦١ مستوطنة. ويشير التقرير الى ازدياد عمليات التوسع التي تقوم بها سلطات الاحتلال داخل المستوطنات في الضفة الغربية، إضافة الى تقديم الحوافز الاستثمارية للصهاينة القادمين من الولايات المتحدة وفرنسا والارجنتين. وعلى رغم حقائق التقرير، الذي رفعه الى إدارتي بوش وأوباما السناتور جورج ميتشل، فإن الرئيسين بقيا عاجزين عن وقف التوسع الذي وصفه المبعوث الدولي بأنه "كيان مستقل داخل مناطق الضفة الغربية". وفي المرحلة الأخيرة، قامت دول الاتحاد الاوروبي بالتهديد والمقاطعة، إذا استمر البناء العشوائي. وقابل نتانيا هو هذا الحراك الاوروبي بإحياء نظرية يهودا والسامرة، والادعاء بأنه يحقق أمنية تاريخية لزعماء صهيون.

ومع أن اسرائيل تحجب حقيقة أعداد المستوطنين لأسباب سياسية وإعلامية، إلا أنها اعترفت السنة الماضية بأن العدد الصحيح قفز الى نصف مليون و ٣٤٠ ألف نسمة. ولما صدر هذا الرقم عن جهاز الأمن الفلسطيني، سارعت وزارة الداخلية الاسرائيلية الى تكذيبه مدّعية أن عدد المستوطنين لا يزيد على ٣٨٠ ألف نسمة.

ويقول عريقات إن نهب هذه الأراضي الشاسعة والصالحة للزراعة، تم باسم الأمن وحماية المستوطنات. لذلك أكدت اللجنة المركزية في ذكرى "يوم الأرض"، التي صادفت نهاية الشهر الماضي، الرفض المطلق لاستبدال مرجعية القرار ٢٤٢ بمرجعية جديدة تلغي كون مدينة القدس الشرقية جزءاً لا يتجزأ من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧.

في غضون ذلك، عقد وفدا التفاوض الفلسطيني والاسرائيلي اجتماعاً في مدينة القدس بحضور المبعوث الاميركي للسلام مارتن انديك وصائب عريقات ووزيرة القضاء تسيبي ليفني والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء إسحق مولخو. وتناول الاجتماع قضية إطلاق الدفعة الرابعة والأخيرة من قدامى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية على ما هو متفق عليه بين الجانبين.

ويبدو أن محمود عباس كان يتوقع إطلاق سراح القائد الفتحاوي الأسير مروان البرغوثي الذي أمضى من حكم المؤبد ١٢ سنة في المعتقل.

ويتوقع أبو مازن، الذي تخطى السبعين، أن يخلفه مروان (٥٤ سنة) في القيادة، خصوصاً بعدما طلب رسمياً من الادارة الاميركية العمل على إطلاق سراح البرغوثي. وفي تصوره أن هذه الخطوة تساعد على اتخاذ قرار تمديد المفاوضات الجارية التي تنتهي مدتها في ٢٩ نيسان (ابريل) الحالي.

عقب إعلان نتانيا هو أن اسرائيل لن تطلق الأسرى إلا إذا اعترفت السلطة الفلسطينية بدولة اليهود... قال محمود عباس إنه طلب الانضمام بشكل رسمي الى الهيئات القانونية ذات الصلاحيات الدولية. وقد أزعجت هذه الخطوة رئيس وزراء اسرائيل الذي هدد السلطة الفلسطينية بأوخم العواقب. وأعرب عن أسفه لأن المفاوضات قد تعرضت للنسف بعدما طلب عباس الانضمام الى ١٤ معاهدة دولية. واختتم نتانيا هو تحذيره بالقول: "إن تهديد الفلسطينيين بالتوجه الى الأمم المتحدة لن يؤثر في اسرائيل. وإنما أنصح بالتراجع عن هذا القرار الخاطئ لأن الفلسطينيين يحصلون على دولة فقط من خلال المفاوضات وليس من خلال خطوات أحادية تؤدي الى إبعاد حظوظ السلام".

عندما بلغت أزمة المفاوضات هذا المأزق المحرج، قطع وزير الخارجية الاميركي جون كيري زيارته لإيطاليا، وعاد الى الأردن على أمل إنقاذ محادثات السلام. أي المحادثات التي استؤنفت في تموز (يوليو) الماضي بعد توقف دام ثلاث سنوات.

ويرى المراقبون أن المقترحات التي عرضها كيري تركز على إعطاء كل فريق الضمانات التي يريدها. ستحظى السلطة الفلسطينية بأربعمئة سجين محرر، وبتقوية شرعيتها في نظر الجمهور داخل المناطق. كما تحظى اسرائيل باستقرار الائتلاف الحكومي، واحتمال إطالة أمد الهدوء الأمني في مستوطنات الضفة الغربية.

أما الولايات المتحدة فستجنب العار الذي يلحق بسمعتها الدولية، كنتيجة لفشل وزير خارجيتها جون كيري، خصوصاً أن الصفقة السياسية التي سددها فلاديمير بوتين الى خده في جزيرة القرم، يصعب حتى الآن تنفيذ الورم الذي أحدثته.

وفجأة سحب كيري "الأرنب" من تحت كمّه. ذلك أن الاقتراح الذي أعلنه بالإفراج عن الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد مقابل الإفراج عن البرغوثي وأربعمئة سجين، كان بمثابة الحل السحري لمفاوضات فاشلة. ويبدو أن غالبية الكونغرس من الحزبين اعترضت على طبيعة الصفقة لأن اسرائيل استخدمت بولارد لتميرير أهم الأسرار التقنية الى الصين. ومعنى هذا أن اسرائيل مُدانة في نظر الكونغرس الاميركي، مثلها مثل بولارد.

في نظر "حماس"، يظهر رئيس السلطة محمود عباس كشخص يحتاج الى اتفاق يريحه شعبياً. والسبب أنه يحتاج الى دعم إجراءاته السياسية بشرعية قوية. ومثل هذه الشرعية يصعب الحصول عليها من دون إجراء انتخابات عامة. ويبدو أن "حماس" ستنتصر مرة ثانية في حال دعا الى انتخابات بعد انقضاء ثماني سنوات من التردد. لذلك، فهو يصرّ على الإفراج عن الأسرى كي يعزز شعبيته لدى الفلسطينيين، ويمنع "حماس" من تفجير انتفاضة ثالثة.

أما على الصعيد الإسرائيلي، فإن ظهور الجاسوس بولارد في تل أبيب لا يجاريه في أهمية الحدث سوى إفراج "حماس" عن غلعاد شليط. ويتوقع نتانياهو، في حال تحقيق هذه الصفقة، أن ينتعش الائتلاف الحكومي ويستمر حتى نهاية عام ٢٠١٤.

في الاعتراض على مقترحات كيري، كتب العالم النفسي الاميركي روبرت كاستر يقول، إن هناك ثلاث خطوات أساسية في الطريق الى الادمان: أولاً - المغامرة أو المقامرة. ثانياً - الخسارة غير المتوقعة والخوف من نتائجها. ثالثاً - مرحلة اليأس التي يفقد فيها المقامر كل الفرص بحيث ينتهي الى عرض كل ما يملك من مال وممتلكات.

ويرى هذا العالم أن جون كيري بلغ مرحلة اليأس والقنوط والخوف من تداعيات الفشل، لذلك وضع مسألة الإفراج عن الجاسوس بولارد كورقة أخيرة على طاولة المفاوضات. وهو يتمنى مقابل ذلك، الحصول على التعهد الذي قدّمه لمحمود عباس بإطلاق سراح عدد من الفلسطينيين، أو تجميد بناء المستوطنات.

منذ أسبوعين علم رئيس السلطة الفلسطينية أن الضامن الاميركي قدّم جوناثان بولارد هدية الى نتانياهو لعلها تساعد على إزالة العقبات من أمام المباحثات. وبدلاً من أن يرضى عباس بهذا الثمن، أعلن توجهه الى مؤسسات دولية، ثم طالب بالإفراج عن مروان البرغوثي. والمؤسف أن كل ما يقدمه جون كيري من حلول موقتة يذكرّ العرب بمبادرة روجرز والرحلات المكوكية التي قام بها هنري كيسنجر للمنطقة... وبالفشل الذي مُني به الوسيط الاميركي طوال سنتين سنة!

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٤

٤١. بانتظار انتفاضة ثالثة

سيما كدمون

١ - الفرصة الأخيرة

جرى استقبال كلام جون كيري حول مسؤولية إسرائيل عن أزمة المحادثات مع الفلسطينيين في دهشة وشعور بالاهانة هنا. لأنه كيف أصبحت إسرائيل المذنبة الرئيسة في لعبة الاتهامات هذه التي كنا ننتظرها جميعاً وكأنها عرض لجاستن تمبرلك في متزه اليركون في حين توجد إسرائيل عميقاً في داخل لعبة اتهامات من قبل نفسها، السلطة الفلسطينية فيها هي المذنبة الرئيسة.

وحينما أصبحنا على يقين بالضبط من أننا نجحنا في الكشف عن وجه أبو مازن الحقيقي، جاء كيري هذا فعرض تسلسل الاحداث التي أفضت إلى الازمة يوما بعد يوم، من عدم تنفيذ الدفعة الرابعة إلى نشر مناقصة الـ ٧٠٠ وحدة سكنية في غيلو فكان الـ"بوف".

ولو أن الامر انتهى إلى "البوف" لما كان ذلك فظيعة. لكن التناظر بين حركة يدي كيري وهي حركة واسعة تصور التفجير وبين كلمة "بوف" - التي نُفخت بصورة لينة من بين شفثيه وكأنها صفير خفيف أو حتى تنهدة ما - روى القصة كلها: انفجار المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين قد يبدو الآن مثل بوف، لكنه سينتهي إلى بوم.

لأنه في اللحظة التي ينهار فيها التفاوض بصورة نهائية، ويقرر موته رسميا، سيمكن البدء باحصاء الثواني إلى الخلف إلى أن سُمع البوم: أعني صوت التفجير الذي يعلن بدء انتفاضة ثالثة، ويكون علامة على فترة جديدة بلا أفق وبلا أمل بين إسرائيل والفلسطينيين.

تنتقل لعبة الاتهام الآن إلى الساحة الأميركية إذا، ويد حكومة إسرائيل الاولى، أعني رئيس الوزراء نتياهو، تتهم كيري في حين تحاول يدها الثانية، أعني وزير الخارجية ليرمان، تحاول أن تصالح. ولولا أن كيري قد اشتعل رأسه شيئا لشاب بين عشية وضحاها بيقين، واضطر إلى أن يُبين رأيه أمام ليرمان في حين يرمي نتياهو بالأواني في كل اتجاه لكنه يحرص على ألا يكسرها: فهو يأمر الوزراء والمديرين العاميين للمكاتب الحكومية ألا يُجروا لقاءات مع نظرائهم الفلسطينيين، في حين يُسمع للفني بالاستمرار على اللقاءات.

إن ما نراه هنا في اليومين الاخيرين هو محاولة اخيرة لإتقاننا مما قد يحدث هنا. فلطرفين مصلحة واضحة في أن يستمر التفاوض لا بسبب كيري فقط الذي لا ينوي أن يرى سنة كاملة من العمل الكثيف تنتهي إلى بوف. وهكذا، برغم الألاعيب والحيرة، من السابق لأوانه جدا أن نوّين صفقة السجناء أو أن ندفن التفاوض، ومن السابق لأوانه في الأساس الحديث عن انتخابات مبكرة.

٢ - أول من لاحظ

كان وزير الخارجية هو الذي أطلق الرصاصة الاولى لامكان اجراء انتخابات وهو الذي يكون أول من يلاحظ الاهتزازات في الرأي العام، دائما. ولاحظ ليرمان ازمة المغفلين التي تصيبنا فينة بعد اخرى، أعني شعور أجزاء واسعة من الجمهور الإسرائيلي بأننا وسيلة لعب في أيدي آخرين. وتعلمون أنه لا يوجد شيء يصيب الإسرائيلي بالجنون أكثر من الشعور بأنه مغفل. وقد وجه ليرمان الكلام إلى هؤلاء الناس الذين يردون من بطونهم والذين ضاقوا ذرعا بالشعور بأن إسرائيل تستخذي، حينما قال إن الدفعة الرابعة - التي فيها افراج عن مخربين يشملون عربا إسرائيليين - لم تعد موجودة. وأن

ما كان يتم التباحث فيه قبل إجراء الفلسطينيين من طرف واحد، الذين نكثوا التزاماتهم وقدموا طلبات للانضمام إلى ١٥ وثيقة دولية - باطل. فاذا لم يعجب هذا أحدا ما فلنمضي إلى انتخابات. هذا الكلام الذي قاله ليبرمان من نيويورك انتشر انتشار النار في الهشيم. وعلى غير حق لأنه لم يكن تهديدا، فلا يوجد شيء ليبرمان أبعد عنه الآن من الانتخابات. إن كل ما فعله هو وصف الحال وذلك أن الصفة كما هي لن تجوز؛ وأبو مازن لن يوافق على تفاوض دون افراج عن سجناء؛ وإذا لم يوجد تفاوض فسيكون ضغط على لفني في داخل حزبها لتترك الحكومة؛ وسيكون البديل عن حزب الحركة إدخال الحريديم؛ وليبرمان يعارض بشدة إدخالهم في الائتلاف الحكومي بزعم أن الثمن الذي سيجب دفعه إليهم من جهة سن القوانين والمال سيكون مجنونا. وإذا لم يحدث كل ذلك فلن يكون مناص من الاتجاه إلى انتخابات.

ونقول بعبارة أخرى إن ليبرمان لا يقول إنه سيسقط الحكومة، فهو لا يهدد. وهو لا يعرض اندارا بل يقول فقط إنه لأنه لا يمكن تأييد الصفة بعد خطوات أبو مازن من طرف واحد، قد نتجه إلى انتخابات. وهذا ما جعله يسارع إلى ايضاح رأيه، فهو برغم توجهه الفلسطينيين إلى الامم المتحدة يؤيد الاستمرار على التفاوض. لكن ذلك يعني الاستمرار عليه دون تنفيذ الدفعة الرابعة. وفي مقابل ذلك إذا وافق الفلسطينيون على سحب الطلبات فهو لا ينفي تنفيذ الدفعة برغم معارضته الافراج عن عرب إسرائيليين. ويقول إنه إذا كانت اكثرية في الحكومة فسندترم ذلك.

٣ - الخروج للمعارضة

لكن حينما يتم بدء الحديث عن انتخابات يشغل الجميع أنفسهم بذلك. فقد زعم عضو الكنيست عرام متسناع هذا الاسبوع أنه لا يجب أن تكون عبقريا كي تترك أن الحزب الذي نشأ ليدفع بالاتفاق قدما، لن يبقى إذا لم ينجح الاتفاق. ويزعم في مكالمة هاتفية من مكان تواجدته عند حدود فيتنام - كمبوديا أنهم في الأشهر التسعة الاخيرة تمزروا الوقت وتحدثوا عن نعم أو لا للاعتراف بدولة يهودية ووضعوا العقبات واحدة بعد اخرى: من الاعلان بأننا سنبقى في غور الأردن، إلى استمرار البناء كالمجانين في المناطق، وهم لا يبلغون إلى الغاية التي هي رسم حدود دولة إسرائيل. فلماذا يتقدم شخص ما معنا، يسأل متسناع.

وسألته أهذا انتقاد لليفني، فقال لا في الحقيقة. فهي لم تكن تستطيع أن تدفع بالمسيرة قدما بصورة أفضل. لكن جلس معها المحامي مولخو مدعوما من نتنياهو. وعلى طريقتهم ستوجد هنا بعد بضع سنوات دولة واحدة بين البحر والاردن. وسألته ما الذي ينوي أن يفعله. فقال سننتظر إلى نهاية هذا

الشهر ونرى إلى أي اتجاه يتجه الأمر. وسأحاول اقناع اصدقائي بأن نخرج للمعارضة ونستعد للانتخابات التالية.

ليس متسناح هو الوحيد في الحركة الذي فقد الصبر على المحادثات العقيمة مع الفلسطينيين. فعمير بيرتس ايضا لم يجلس ساكنا. وقال عضو الكنيست اليعيزر شتيرن هذا الاسبوع إنه حينما تستنفد المحادثات نفسها سيجلس اعضاء الكتلة الحزبية ويتحدثون عن ذلك، فهو شخصا لم يتجه إلى السياسة من اجل المسيرة السياسية.

ويقول إن مشكلتنا الأصعب هي أننا دفعنا أثمانا باهظة على مر السنين لصنع سلام. لمن دفعنا؟ للحريديم في الأساس، يقول، كي يكونوا في الائتلاف الحكومي. وفي نهاية المطاف لم نأت بالسلام وحطمتنا الطابع اليهودي الديمقراطي للدولة.

ويقول شتيرن: أمل أن أنجح في فعل ما جئت لفعله في السياسة وهو اجازة قوانين التهويد وقوانين الاحوال الشخصية والسبت وقوانين الطعام الحلال وما أشبهه. فاذا جاء السلام في الطريق فحبذا هو. من الواضح للجميع أن بقاء لفني في الحكومة مؤثر حاسم في بقائها. فاذا تركت لفني فقد يسقط الائتلاف الحكومي مثل برج من الورق لأنه سيصعب على يوجد مستقبل البقاء في حكومة تعترف بفشل التفاوض، ومن المؤكد أنه سيعارض ضم الحريديم. وقد سألت في هذا الاسبوع رئيس الكتلة الحزبية عوفر شيلح ما الذي ينوون فعله.

يقول شيلح إن التفاوض مهما يكن الامر لن يستطيع أن يعود إلى وضع كان مترددا، وأن يكون شيئا يُمضون فيه الزمن فقط. ويقول إنه بعد تسعة أشهر المحادثات لم نصل حتى إلى بدء توضيح للأمر فضلا عن اقتراب من الموضوع الجوهرى الرئيس وهو الحدود. ويرى شيلح مرشح يوجد مستقبل لرئاسة لجنة الخارجية والامن أنه يجب على إسرائيل أن تعلن أن اختيار الافراج عن السجناء شرطا لدخول التفاوض لم يكن صحيحا - لا أخلاقيا ولا موضوعيا - وأن كل تسوية ممكنة مع الفلسطينيين ستكون على حدود ١٩٦٧ مع تعديلات حدودية ووقف البناء خارج الكتل الاستيطانية. هذا ما يجب على إسرائيل أن تفعله بدل الدفعة الرابعة ليكون تحريكا للتفاوض من جديد.

وسألته: ماذا سيفعل "يوجد مستقبل" إذا وقف التفاوض؟

يقول شيلح: لا أريد الحديث عن سيناريو نظري. قال يوجد مستقبل طول الطريق إن التفاوض والسعي إلى اتفاق هما جزء جوهرى من وجوده في الحكومة، فاذا لم يتم ذلك فسنضطر إلى أن نتباحث فيما نفعله.

ويقول: إذا تركنا الحكومة فستسقط، لهذا يجب تناول الأمر بحذر.

ما العجب إذا أن يُجهد ليبرمان نفسه في هذا الجو، وهو الذي ليست له أية مصلحة في تفكيك الحكومة، كما قلنا من قبل، بإرسال نصائح إلى صديقيه الطيبين لبيد ولفني. جلست ليفني هناك في الداخل، قال هذا الاسبوع لمن تحدث إليهم، وكنا على بعد ساعتين عن إتمام الصفقة فقلب أبو مازن الطاولة. يجب عليها (تسيبي) أن تروي الحقيقة وأن تقول إن الذي خطا هذه الخطوة الحاسمة هو أبو مازن، فقد هدم كل شيء. فلماذا تستقيل إذا؟ يجب على تسيبي أن تقوم وأن تقول استنتاجاتها وأن تروي ما حدث وأن تبقى في الائتلاف الحكومي نفسه. ينطبع في النفس أنه ينقض على باب مفتوح، فلا أحد من الشركاء يريد انتخابات. وقد لا تتجاوز لفني نسبة الحسم التي صوتت هي نفسها تأييدا لرفعها. ويحتاج لبيد إلى بضعة أشهر أخرى كي يبرهن على جدوى إصلاحاته ومشاريعه. ويحتاج هيرتسوغ برغم عمله الجيد رئيسا للمعارضة إلى زمن كي يعيد حزب العمل إلى منزلة منافس محتمل على رئاسة الوزراء. أما حال البيت اليهودي فحسنة لا تقل عن جنة عدن. وفي يهودا والسامرة بينون بلا حساب، ووزير الاسكان اوري اريئيل يعوق متى شاء التفاوض بل إن الأميركيين يذكرون اسمه بأنه مُحدث الأضرار.

يديعوت أحرونوت، ٢٠١٤/٤/١١

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٢

٤٢. صورة:



فلسطينية تتحدى جندياً إسرائيلياً أثناء اعتقاله في نابلس أمس

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/١٢